وارى موسى آدم طوالا سبط الشعر شبهته برجال ازد شنوءة واراني عيسى بن مريم ربعة ابيض يضرب الى الحمرة
شبهته بعروة بن مسعود الثقفي وارى الدجال ممسوح العين اليمنى شبهته بقطن بن عبد العزى قال واني
اريد ان اخرج الى قريش فاخبرهم ما رايت فاخذت بثوبه فقلت اني اذكرك الله انك تاتي قوما يكذبونك
وينكرون مقالتك فاخاف ان يسطوا بك قالت فضرب ثوبه من يدي ثم خرج اليهم فاتاهم وهم جلوس
فاخبرهم فقام مطعم بن عدي فقال يا محمد لو كنت شابا كما كنت ما تكلمت بما تكلمت به وانت بين ظهرانيهم
فقال رجل من القوم يا محمد هل مررت بابل لنا في مكان كذا وكذا قال نعم والله وجدتهم قد اضلوا بعيرا لهم
فهم في طلبه قال فهل مررت بابل لبني فلان قال نعم وجدتهم في مكان كذا وكذا قد انكسرت لهم ناقة
حمراء فوجدتهم وعندهم قصعة من ماء فشربت ما فيها قالوا فاخبرنا ما عدتها وما فيها من الرعاء قال قد كنت
عن عدتها مشغولا فقام فاتي بالابل فعدها وعلم ما فيها من الرعاء ثم اتى قريشا فقال لهم سالتموني عن ابل
بني فلان فهي كذا وكذا وفيها من الرعاء فلان وفلان وسالتموني عن ابل بني فلان فهي كذا وكذا وفيها من الرعاء
ابن ابي قحافة وفلان وفلان وهي مصبحتكم بالغداة الثنية فقعدوا الى الثنية ينظرون اصدقهم ما قال
فاستقبلوا الابل فسالوا هل ضل لكم بعير قالوا نعم فسالوا الآخر هل انكسرت لكم ناقة حمراء قالوا نعم قالوا فهل
كان عندكم قصعة من ماء قال ابو بكر والله انا وضعتها فما شربها احد منا ولا اهريقت في الارض فصدقه ابو
بكر وآمن به فسمي يومئذ الصديق واخرج ابو يعلى وابن عساكر عن ام هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم بغلس وانا على فراشي فقال شعرت اني نمت الليلة في المسجد الحرام فاتاني جبريل فذهب بي الى باب
المسجد فاذا دابة ابيض فوق الحمار ودون البغل مضطرب الاذنين فركبته فكان يضع حافره مد بصره اذا اخذ
بي في هبوط طالت يداه وقصرت رجلاه واذا اخذ بي في صعود طالت رجلاه وقصرت يداه وجبريل لا يفوتني
حتى انتهينا الى بيت المقدس فاوثقته بالحلقة التي كانت الانبياء توثق بها فنشر لي رهط من الانبياء منهم
ابرهيم وموسى وعيسى فصليت بهم وكلمتهم واتيت باناءين احمر وابيض فشربت الابيض فقال لي جبريل شربت اللبن
وتركت الخمر لو شربت الخمر لارتدت امتك ثم ركبته فاتيت المسجد الحرام فصليت به الغداة فتعلقت بردائه
وقلت انشدك الله يا ابن عم ان تحدث بهذا قريشا فيكذبك من صدقك فضرب بيده على ردائه فانتزعه
من يدي فارتفع عن بطنه فنظرت الى عكنه فوق ازاره كانها طي القراطيس واذا نور ساطع عند فؤاده كاد
يختطف بصري فخررت ساجدا فلما رفعت راسي اذا هو قد خرج فقلت لجاريتي ويحك اتبعيه وانظري ماذا
يقول وما ذا يقال له فلما رجعت اخبرتني انه انتهى الى نفر من قريش فيهم المطعم بن عدي وعمرو بن هشام والوليد
ابن المغيرة فقال اني صليت الليلة العشاء في هذا المسجد وصليت به الغداة واتيت فيما بين ذلك بيت المقدس فنشر
لي رهط من الانبياء فيهم ابرهيم وموسى وعيسى فصليت بهم وكلمتهم فقال عمرو بن هشام كالمستهزئ صفهم لي
فقال اما عيسى ففوق الربعة ودون الطويل عريض الصدر ظاهر الدم جعد الشعر تعلوه صهبة كانه عروة
ابن مسعود الثقفي واما موسى فضخم آدم طوال كانه من رجال شنوءة كثير الشعر غائر العينين متراكب الاسنان
مقلص الشفة خارج اللثة عابس واما ابرهيم فوالله لاشبه الناس بي خلقا وخلقا فضجوا واعظموا ذلك
فقال المطعم كل امرك قبل اليوم كان امما غير قولك اليوم انا اشهد انك كاذب نحن نضرب اكباد الابل الى
بيت المقدس مصعدا شهرا ومنحدرا شهرا تزعم انك اتيته في ليلة واللات والعزى لا اصدقك فقال
ابو بكر يا مطعم بئس ما قلت لابن اخيك جبهته وكذبته انا اشهد انه صادق فقالوا يا محمد صف لنا بيت المقدس
قال دخلته ليلا وخرجت منه ليلا فاتاه جبريل فصوره في جناحه فجعل يقول باب منه كذا في موضع كذا وباب

منه كذا في موضع كذا وابو بكر يقول صدقت صدقت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يا ابا بكر ان الله
قد سماك الصديق قالوا يا محمد اخبرنا عن عيرنا فقال اتيت على عير بني فلان بالروحاء قد اضلوا ناقة لهم
فانطلقوا في طلبها فانتهيت الى رحالهم ليس بها منهم احد واذا قدح ماء فشربت منه ثم انتهيت الى عير بني
فلان فنفرت مني الابل وبرك منها جمل احمر عليه جوالق مخطط ببياض لا ادري اكسر البعير ام لا ثم انتهيت الى
عير بني فلان في التنعيم يقدمها جمل اورق وها هي تطلع عليكم من الثنية فقال الوليد بن المغيرة ساحر فانطلقوا
فنظروا فوجدوا كما قال فرموه بالسحر وقالوا صدق الوليد فانزل الله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس واخرج ابن اسحق وابن جرير عن ام هانئ قالت ما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو نائم
عندي تلك الليلة فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا فلما كان قبيل الفجر اهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما صلى الصبح وصلينا معه قال يا ام هانئ لقد صليت معكم العشاء الآخرة كما رايت بهذا الوادي ثم جئت
بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت صلاة الغداة معكم الآن كما ترين واخرج ابن سعد وابن عساكر عن عبد
الله بن عمرو وام سلمة وعائشة وام هانئ وابن عباس دخل حديث بعضهم في بعض قالوا اسري برسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول قبل الهجرة بسنة من شعب ابي طالب الى بيت المقدس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حملت على دابة بيضاء بين الحمار وبين البغل في فخذها جناحان تحفز بهما رجليها فلما دنوت
لاركبها شمست فوضع جبريل يده على معرفتها ثم قال الا تستحين يا براق مما تصنعين والله ما ركب عليك عبد
لله قبل محمد اكرم على الله منه فاستحيت حتى ارفضت عرقا ثم قرت حتى ركبتها فعلت باذنيها وقبضت الارض حتى
كان منتهى وقع حافرها طرفها وكانت طويلة الظهر طويلة الاذنين وخرج معي جبريل لا يفوتني ولا افوته حتى انتهى
الى بيت المقدس فانتهى البراق الى موقفه الذي كان يقف فربطه فيه وكان مربط الانبياء ورايت الانبياء جمعوا لي
فرايت ابرهيم وموسى وعيسى فظننت انه لا بد من ان يكون لهم امام فقدمني جبريل حتى صليت بين ايديهم وسالتهم
فقالوا بعثنا بالتوحيد وقال بعضهم فقد النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فتفرقت بنو عبد المطلب
يلتمسونه ويلتمسونه وخرج العباس حتى بلغ ذا طوى فجعل يصرخ يا محمد يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك فقال يا ابن اخي عنيت قومك منذ الليلة فاين كنت قال اتيت من بيت المقدس قال في ليلتك قال نعم
قال هل اصابك الا خير قال ما اصابني الا خير وقالت ام هانئ ما اسري به الا من بيتنا نام عندنا تلك الليلة صلى
العشاء ثم نام فلما كان قبل الفجر انبهناه للصبح فقام فلما صلى الصبح قال يا ام هانئ لقد صليت معكم العشاء كما رايت
بهذا الوادي ثم قد جئت بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت الغداة معكم ثم قام ليخرج فقلت لا تحدث هذا
الناس فيكذبوك ويؤذوك فقال والله لاحدثنهم فاخبرهم فتعجبوا وقالوا لم نسمع بمثل هذا قط وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجبريل يا جبريل ان قومي لا يصدقوني قال يصدقك ابو بكر وهو الصديق وافتتن ناس كثير
كانوا قد صلوا واسلموا وقمت في الحجر فخيل الي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه فقال بعضهم
كم للمسجد من باب ولم اكن عددت ابوابه فجعلت انظر اليها واعدها بابا بابا واعلمهم واخبرتهم عن عيرات لهم
في الطريق وعلامات فيها فوجدوا ذلك كما اخبرتهم وانزل الله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال كانت رؤيا عين راها بعينه واخرج احمد وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن مردويه وابو نعيم
والبيهقي كلاهما في الدلائل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به مسرجا ملجما ليركبه
فاستصعب عليه فقال له جبريل ا بمحمد تفعل هذا فوالله ما ركبك خلق قط اكرم على الله منه قال فارفض عرقا
واخرج ابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة من شهر